

فخاريات مدينة الانبار الأثرية

تنقيبات الموسم الأول / ١٩٩٩

حيدر فرحان حسين

ماجستير اثار اسلامي

المهدي بن الحسن العسكري بن علي الهادي " عليهم السلام " والملقب محليا (ابو فياض) والبناء عبارة عن حجرة مربعة الشكل زواياها ذات حنايا معقودة مدببة تعلوها قبة دائرية الشكل ارتفاعها ٦م ويتوسط جدارها الجنوبي محرابا مجوفا.

اما المزار الثاني فيقع على سطح احد التلال في الجهة الغربية ايضا ويضم ثلاث قبور متجاورة احدهما للشيخ عبد الله الملقب (ابو خمرة) وولده محمد بن عبد الله وخفيده سميح بن محمد بن عبد الله ، والبناء عبارة عن حجرة مستطيلة تعلوها قبتان دائريتان ويفصل بين القبتين جسر بنائي لتخفيف الضغط على الجدران (صورة او٢).

ولقد تعرضت المدينة الى السلب والنهب والتدمير وخاصة الطابوق الذي استخدمه الاهالي لبناء بيوتهم في مدينة الفلوجة والقرى المجاورة لها، كما نقلت كميات كبيرة من الاتربة سنة ١٩٦٩ م لتقوية سداد نهر الفرات اوقات الفيضان وقد عثر اثناء ذلك على جرة تضم مسكوكات ذهبية عباسية سلمت الى المتحف العراقي آنذاك - على حد قول ابناء المنطقة المعاصرين.

ولتلك الاهمية قامت الهيئة العامة للآثار والتراث بالتنقيب العلمي في المدينة الاثرية وبدأت أعمال التنقيب في ١/٨/١٩٩٩ وتم اختيار عدد من النقاط تقع في جهات الموقع الثلاث - الشمالية والجنوبية والغربية - ونقطة رئيسية في وسط الموقع تقريبا ، وقسمت النقاط

الانبار مدينة عريقة وموغلة في القدم ولها مكانة في التاريخ، فهي تعد ثاني اهم مدن العراق قبل الاسلام بعد طيسفون.

وقد ورد ذكرها في العديد من مراجع المؤرخين العرب امثال الحموي والسمعاتي والطبري واليعقوبي وغيرهم. وكانت تمثل العاصمة الرسمية الاولى ابان الحضارة العباسية الاولى حيث كانت عاصمة ابو العباس السفاح ١٣٤ - ١٣٦هـ وبقيت كذلك حتى بناء مدينة السلام بغداد ١٤٥هـ، تقع مدينة الانبار الاثرية حاليا في محافظة الانبار وتبعد حوالي ٦٨ كم عن العاصمة بغداد وحوالي ٦ - ٨ كم شمال غرب الفلوجة وتقع على بعد ١,٥ كم من الضفة اليسرى لنهر الفرات.

تبدو المدينة من خلال الخرائط انها مستطيلة الشكل حيث يبلغ طولها ٢ كم وعرضها ١ كم أي ان مساحتها اكثر من ١,٥ كم ومحيطها حوالي ٦ كم واعلى ارتفاع فيها عن السهل المجاور هو ١٣ متر وتتكون من سلسلة من تلال مترابطة مختلفة الارتفاعات وتنتشر على سطوحها مجاميع كبيرة من الكسر الفخارية المزججة والغفل من التزجيج وكسر الزجاج وعجينته. وربما كانت المدينة محاطة بسور دفاعي متين مبني باللبن ولايزال امتداده واضحا، وخاصة في الجهة الشرقية من الموقع. وفي الجهة الغربية من المدينة مقبرة حديثة ومزارين احدهما يقع خارج حدود المدينة التاريخية وهو - كما يدعي الشخص القائم على خدمة المزار - بانه مقام الامام الحجة القائم (عج) محمد

ومن الجرار الصغيرة الأخرى أيضا، المصنوعة من الفخار المزجج، فقد عثر على نموذجين فقط. إحدى تلك الجرار كانت شبه كروية ذات فوهة دائرية تميزت بحافات عالية ومقبض نصف دائري وقاعدة دائرية مستوية وكانت باللون الأزرق الفاتح، أما الثانية فكانت باللون الأخضر وهي مخروطية الشكل وفوهتها دائرية عريضة وكذلك قاعدتها إلا أنها خالية من المقبض، ويبدو أن الجرة الأولى قد عملت بالدولاب بينما عملت الثانية باليد وامتازتا بسمك الطينة.

والواضح أن إنتاج هذه الأنواع من الجرار كان منذ فترات مبكرة من الحضارة الإسلامية فقد عثر على العشرات من الأشكال المشابهة في سامراء تعود لفترة القرن الثالث الهجري.^(١)

كما عثر أثناء التنقيب قرب سطح قلعة تكريت على جرار صغيرة مزججة احتوت على مقبضين أو مقبض واحد وبعضها الآخر بدون مقابض، وتنوعت بين الأشكال الكروية والجوئية والمخروطية وتعود إلى فترة العصر العباسي المتأخر،^(٢) وكانت هذه الجرار قريبة الشبه من الجرار التي عثر عليها في مدينة الأنبار من حيث الشكل ومادة الصنع.

كذلك زودتنا أعمال التنقيب بجرار متوسطة وكبيرة الحجم مصنوعة من الفخار غير المزجج، كان بعض منها مكسوا بمادة القير من الداخل مما يرجح استعمالها في حفظ السوائل، وتنوعت أبدانها بين البيضوي والكروي المنفوخ والاسطواني. إضافة إلى الشكل الاسطواني المضغوط نحو الداخل في الجزء السفلي من بدنها (صورة ٥، ٦، ٧).

أما ميزات العامة فإن لها فوهات دائرية محمولة على رقبة اسطوانية باستثناء الجرار الاسطوانية الطويلة حيث تكون فوهاتها مستوية مع البدن، وكانت بعض

إلى مربعات ١٠٠×١٠٠م، ثم قسمت هذه المربعات إلى مربعات أصغر، وتمخض العمل على استظهار مجموعة من الجدران الضعيفة وعدد من الحجرات والمساحات المبلطة بالطابوق قياس ٣٢×٣٢×٧ سم وقياس ٢٠×٥ سم إضافة إلى العديد من أفران الخبز (التنور) والمواقد والآبار وتم استظهار طبقتين بنائيتين " الأولى والثانية " والتي يعود تاريخهما - على الأرجح- إلى القرنين السادس والسابع الهجريين، وجاء هذا الاعتقاد استنادا إلى اللقى الأثرية المكتشفة في الموقع في هاتين الطبقتين ولكننا في بحثنا هذا سنسلط الضوء على نماذج الفخاريات المكتشفة خلال الموسم الأول عام ١٩٩٩.

وقد عثر خلال التنقيب على أنواع وأشكال متعددة من الفخار المزجج والغفل من التزجيج وطرزت إبدان بعضها بأنواع الزخارف البسيطة أو المعقدة وسنحاول في بحثنا هذا تقسيم الفخاريات حسب وظيفتها التي من أجلها صنعت وهي الجرار والمسارج والأواني والصحون ولعب الأطفال (الدمى الفخارية).

١- الجرار

ومن أنواع الفخاريات غير المزججة مجموعة من الجرار الصغيرة ذات أشكال كروية وبيضاوية وجوئية وكثرية (صورة - ٣) وكان لهذه الجرار فوهات دائرية بعضها مستو والبعض الآخر كان محمولا على رقبة اسطوانية. فيما تميزت بعضها بخلوها من المقابض، بينما كان البعض الآخر يحتوي على مقبض أو أكثر، وتميزت بالمقابض نصف الدائرية أما قواعدها فكانت دائرية بعضها مستوي والبعض الآخر مقعر. وتمت صناعتها باليد وتميزت بخشونة الطينة المصنوعة منها واحتوائها على بعض الشوائب مثل الحصى الناعم (صورة - ٤) و(شكل - ٢).

افقي وعمودي. اضافة الى الزخارف النباتية المتمثلة بسعفة النخيل بشكل متناظر ومتماثل يلاحظ عليه الأسلوب الهندسي البحت حيث كانت السعفة خالية تماما من الحركة والتفاصيل المعروفة لسعفة النخيل في الطبيعة وقد نفذت هذه الزخارف في بواطن المقابض، بينما يلاحظ بقايا شكل مجسم لصورة أسد على الأغلب أسفل تلك المقابض (صورة - ٩).

اما الزخارف المنفذة بالقالب فقد ضمت أشكالا حيوانية تمثل بالغزال المحور عن الطبيعة حيث مثلت القرون بتفرعات نباتية شبيهة بالمراوح النخيلية البسيطة داخل مربعات مستقلة عن بعضها (شكل - ٥) بينما يلاحظ في جرار اخرى شكل الغزال ذاته نفذ على ارضية نباتية قوامها فروع متموجة تثبت منها اوراق نباتية لمراوح نخيلية وانصافها (شكل - ٦).

وعند دراستنا لتلك الجرار نكون امام حقبة زمنية محصورة بين القرنين السادس والسابع الهجريين ، فقد عثر في الكوفة على فخاريات غير مزججة وجدت فوق تباييط الدور الثاني من الطبقة الثالثة العباسية، والتي تعود للقرنين المذكورين قوامها زخارف نفذت بطريقة الصب بالقرطاس كان يغلب عليها الاشكال الهندسية تكون من خطوط ناعمة متقاطعة او خطوط قصيرة متوازية. اما التعابير النباتية فيمكن ملاحظتها بأنها تميل الى الزخارف المجردة والمحورة عن الطبيعة وتحتوي على تفرعات نباتية ورسوم لمراوح نخيلية^(٥) كما ان الزخارف المنفذة بالقرطاس تطور اسلوبها وشاع في حدود تلك الفترة فمال الصناع الى الاتقان في رسوم الاشكال الأدمية والحيوانية والنباتية والهندسية،^(٦) واتسمت بعض رسوم الحيوانات في هذه الحقبة بشيء من التوازن في النسب فباتت قريبة للواقع، كما تم التركيز على مظهر الحركة فبدا الكثير

الجرار تحتوي على ثلاثة مقابض تدور حول الرقبة والفوهة ويلاحظ على البعض الآخر خلوها من أي مقبض، اما القواعد فقد طغى الشكل الدائري على الجرار الكروية والبيضاوية بينما كانت الجرار الاسطوانية بنوعها عديمة القاعدة او تنتهي من الاسفل بنتوء مخروطي (شكل - ٣) ويحتمل ان توضع هذه الانواع على كرسي او مسند يثبت في الارض. اما الطينة فكانت نقيه وسميكة وقد صنعت تلك الجرار بالدولاب والحقيقة فان انتاج هذه الانواع من الجرار وثيق الصلة بحياة الانسان منذ القدم^(٣) وتعد من مستلزمات المنزل آنذاك لاهميتها في حفظ السوائل او المواد الضرورية الاخرى. ومهما يكن من امر فان ما عثر عليه من نماذج فخارية على شكل خوابي وحباب وجرار مختلفة في موقع (باشطابية) بالموصل يعود لفترة القرن السابع الهجري^(٤) وقريبة الشبه من النماذج التي نحن بصدد دراستها مما يؤكد استمرار هذه الصناعة وتطورها.

بالاضافة الى ذلك، فقد انتج الخزافون في الانبار انواعا مختلفة من الجرار المزخرفة ابدانها بالزخارف المتنوعة والتي استخدم في تصميمها اسلوبان زخرفيان احدهما لصق الفتائل او الحبال الصلصالية (الباربوتين) والآخر بطريقة القالب.

اما الوصف العام لهذه الجرار فكانت متنوعة الابدان بين الاسطوانية والكروي ذات الفوهات الدائرية وتعدد المقابض بين ثلاثة او اربع في الجرة الواحدة اضافة الى القواعد الدائرية المستوية. وكانت قوام الزخارف الصلصالية اشكال لأهله ونجوم موزعة بصورة عشوائية على بدن احدى الجرار (صورة - ٨)، كما ضمت جرة اخرى زخارف صلصالية بارزة جمعت بين الشكل الهندسي المتمثل بالخطوط البارزة بوضع

من الحيوانات وكأنها تتحرك بحرية وخفة ووضوح رؤية لم تكن مألوفة عند قدامى الخزافين المسلمين^(٧) وهذا ما نجده في الرسومات الحيوانية المنفذة على الجرار - سابقة الذكر. وبين ايدينا مقابض لجرار فخارية كبيرة، اغلب الظن بانها تعود لفترة ذاتها أي القرنين السادس والسابع الهجريين وكانت تلك المقابض بشكل عقد نصف دائري ضم زخارف جمعت بين الزخارف الحيوانية والنباتية والهندسية، قسمت داخل حشوات غطت سطوح تلك المقابض وامتازت الزخارف الحيوانية بشكل الغزال الذي ظهر متمسقا على غصن تدلى منه بعض الاوراق النباتية على ارضية نباتية من تفريعات متموجة تثبت منها اوراق نباتية، بينما شملت الزخارف الهندسية على خطوط مستقيمة مائلة ومتتالية مكونة مثلثات متداخلة ناقصة ضلع (القاعدة) تحيط بها تفريعات نباتية (صورة-١٠).

ويلاحظ على بعض المقابض وجود عنصر النجمة الثمانية خارج حدود الحشوات التي ضمت الزخارف النباتية والحيوانية.

وفي الحقيقة ان الغزال احد الحيوانات التي رسمها خزافوا القرنين الخامس والسابع الهجريين والتي غالبا ما رسمت محورة بعض الشيء ذات طابع زخرفي، وقد بالغ الفنان في طول ونحافة ابدانها مع التاكيد على حركتها في حين انها رسمت بشيء من التجسيم^(٨).

ويمكننا اعتبار الزخارف التي ظهرت على تلك المقابض جزءا من مدرسة بغداد للتصوير الاسلامي فقد كان المصورون في تلك الحقبة يجمعون بين الواقعية في رسم الكائنات والاتجاه الزخرفي لها^(٩) وان رسم الغزال على المقابض مثال حي لتلك المدرسة حيث ظهرت القرون بشكل ورقة رمحية طويلة مما اضفى عليها طابع زخرفي فضلا عن واقعيته. اما

عنصر النجمة فيعطينا دافع اخر لما ذهبنا اليه، فقد ظهر كعنصر زخرفي فضلا عن وظيفتها الاساسية بوصفها فتحة لتعبئة الوقود في المسارج الاسلامية التي صنعت في القرنين السادس والسابع الهجري^(١٠). كما ظهرت ايضا داخل حشوات هندسية في جامع الكتبية في مراكش والتي تعود للقرن السادس الهجري^(١١).

٢- المسارج

لوحظ ان للمسارج نصيبا وافرا في الصناعات الفخارية سواء المزججة منها او الغفل من التزجيج باعتبارها اهم وسائل الانارة المستخدمة آنذاك لسهولة مادة صنعها ورخص اثمانها مقارنة بالشمعدان او المشكاة والتي تكون غالية الثمن وتحتاج الى الدقة في صناعتها على ان ما عثر عليه تنوع بين اشكال المسارج المفتوحة والمسارج المغلقة.

ومن انواع المسارج المفتوحة، الدائرية والكمثرية (صورة-١١) والتي كان بعض منها مصنوعا من الفخار، وكانت المسارج الدائرية تحتوي على مشعل بارز وقاعدة دائرية فيما احتوت بعض منها على مقبض بشكل نتوء صغير (شكل -٧) بينما كان البعض الاخر خال من المقبض ولم تختلف المسارج الدائرية المصنوعة من الفخار المزجج بالشكل وقد امتازت بطلانها باللون الاخضر الفاتح.

اما المسارج الكمثرية فقد انتجت من الفخار او المزجج جزئيا والتي امتازت بالمشعل الانبوبي المكشوف من الاعلى ومضغوط نحو الداخل والقاعدة الدائرية المستوية وخلت بعضها من المقابض بينما احتوت بعض منها على مقابض بشكل نتوءات بارزة صغيرة. على ان جميع النماذج السابقة صنعت باليد، ويلاحظ على طينتها الخشونة واحتوائها على بعض

الشوائب كالحصى الناعم.

المزجج والتي طرزت بعضها بانواع من الزخارف الهندسية والكتابية.

وامتازت الاواني بشكلها الدائري ذات حافات منطوية نحو الداخل او الخارج في بعض منها والقاعدة الدائرة المقعرة (صورة - ١٢)، اما الزخارف التي ضمتها هذه الاواني هي الزخارف الكتابية، فقد حملت احدى الاواني لفظ الجلالة (الله) بالخط النسخي باللون الاسود على ارضية زرقاء فاتحة وقد أطرت الكلمة بإطار مستطيل (شكل - ١٨)، اما الزخارف الهندسية التي ضمتها بواطن بعض الاواني فكانت نقوش بسيطة نفذت باللون الاصفر على ارضية بيضاء ناصعة والزخرفة عبارة عن دائرة مركزية بداخلها منحنى مغلق غير منتظم واحاط بالدائرة خطوط قصيرة وغلظية وغير متوازية يليها إطار دائري كبير من خطين متوازيين يفصل بينهما فراغ بسيط (شكل - ٩) اما الصحون فهي لا تختلف في الشكل عن الاواني الا في كبر حجمها، فقد ضمت زخارف نباتية غطت اجزاء الصحن بكامله وامتازت باللون الاسود على ارضية خضراء (صورة - ١٣) يلاحظ على اطراف الحافة العليا لصحن شكل السنبله محصورة داخل اطار عريض، اما داخل الصحن فمجموعة من الزخارف النباتية مثل التفريعات النباتية والتي تخرج عنها تفريعات اخرى كما ظهرت اشكال اغصان تفرع منها ورييدات خماسية الرؤوس اضافة الى ذلك ظهرت مجموعة من التفريعات المجدولة والمتشابكة مع بعضها (شكل - ١٠).

ويمكننا ان نرجع تلك الاواني والصحون الى القرنين السادس والسابع الهجريين باطمئنان وذلك لسبين، اولهما ان خزفيات تلك الفترة امتازت بانها مصنوعة من عجينة عليها دهان ابيض او ازرق او اخضر ترسم

وقد شاع انتاج هذه الانواع من السرج منذ القرن الاول الهجري وعثر على عدد من هذه الاشكال في مواقع مختلفة من العراق^(١٢) وتميز انتاج القرنين الاول والثاني بان اغلبه مصنوع من الفخار غير المزجج جزئيا.^(١٣) كما شاع انتاج هذه الانواع في فترة القرنين السادس والسابع الهجريين حيث ظهرت اشكالا مشابهة لتلك الموجودة في احدى المخطوطات للواسطي والتي تعود للفترة ذاتها.^(١٤)

وفضلا عن انتاج السرج المفتوحة، فقد وصلتنا انواعا من السرج المغلقة التي امتازت بالابدان القنديلية وشبه الكروية والمصنوعة من الفخار بنوعيه المزجج وغير المزجج. وقد امتازت القنديلية بالبدن الاسطوانوي الطويل والمشعل الانبوبي والقاعدة الدائرية والمقبض بشكل نتوء. وطفى على الانواع المزججة منها اللون الاخضر المائل للزرقة. اما السرج شبه الكروية فلم نعثر الا على واحدة فقط تميزت بانها من الفخار المزجج باللون الازرق الفاتح والمشعل الانبوبي الطويل والمقبض نصف الدائري والقاعدة الدائرية المستوية وقد انتجت هذه الانواع باليد.

وقد انتجت مثل هذه المسارج بتشكيلها القنديلي وشبه الكروي في القرن الثالث الهجري^(١٥) واستمرت حتى نهاية القرن السادس، فقد ظهرت صورة لمسرجة قنديلية في احدى المخطوطات للواسطي وكانت قريبة الشبه من النماذج التي ذكرناها^(١٦) كما عثر على نماذج عديدة للمسارج شبه الكروية في اماكن مختلفة من العراق تعود للقرن السادس الهجري.^(١٧)

٣- الأواني والصحون

ومن نماذج الفخاريات التي عثر عليها في مدينة الانبار هي الاواني والصحون المصنوعة من الفخار

الترفيهية آنذاك فصنع دمي حيوانية وأدمية كلعب لأطفال مادتها الأساسية الفخار وبين أيدينا ثلاثة نماذج من تلك اللعب عثر عليها خلال التنقيب، اثنان منها عبارة عن فارسان يمتطيان صهوات جيد وكان الفارسان يجلسان على السرج الذي يصنع عادة للفارسان. اما الثالثة فكانت بهيئة وعل تظهر عليه الطيات عند الرقبة (صورة-١٤) ويبدو ان صناعة الدمي او لعب الاطفال كانت ذات استمرارية ورافقت الصناعات الفخارية منذ الفترات المبكرة للحضارة الاسلامية. حيث عثر خلال الحفريات الاثرية التي جرت في موقع البصرة القديمة في موسمي ١٩٦٥ و١٩٦٦ على مجاميع كبيرة من بقايا لعب الاطفال بالقرب من احدى الافران الفخارية التي تعود لفترة القرن الثاني الهجري وكانت تلك اللعب متنوعة في شكل تماثيل صغيرة ادمية وحيوانية وبعضها على شكل فارسان يمتطون صهوات الجياد (٢٢) كما عثر في مدينة سامراء على نماذج مشابهة للاشكال التي بين ايدينا من حيث الشكل ومادة الصنع تعود لفترة القرن الثالث الهجري منها ما كان بهيئة حصان او بهيئة وعل. (٢٣) فضلا عما عثر عليه في مدينة واسط من لعب اطفال ترجع الى فترة القرن السابع الهجري ضمت العديد من الاشكال الحيوانية المختلفة. (٢٤)

فوقه الزخارف بالالوان المختلفة من ازرق او اسود او اخضر او اصفر^(١٨) وهذا ما نجده في الوان ودهان الاواني التي عثر عليها في مدينة الانبار. اما السبب الثاني الذي يدفعنا بتحديد هذا التاريخ هو ما وجد على تلك الاواني من زخارف، وذلك لان استعمال الكتابة على تلك التحف ازداد شيوعا في العالم الاسلامي منذ القرن الرابع الهجري وبلغ نروة مجده في القرنين الخامس والسادس الهجريين. (١٩) فيما تميزت زخارف تلك الفترة مع بداية القرن السابع الهجري باحتوائها على اوراق شجر محور عن الطبيعة او فروع نباتية ووريدات فضلا عن الرسوم الهندسية^(٢٠) ولا باس بالقول بان الصحن الذي بين ايدينا يذكرنا بخزف الرقة الواقعة على نهر الفرات حيث امتازت خزفياتها بين القرنين الخامس والسابع الهجريين بان زخارفها كانت منقوشة باللون الاسود تحت دهان ازرق فيروزي (الاخضر) وقوام هذه الزخارف في معظم الاحيان فروع نباتية ونقط وخطوط لولبية ومتشابكة^(٢١) ومثل هذه الزخارف نجدها واضحة على الصحن - سابق الذكر.

٤- لعب الأطفال (الدمي)

لم يكتف الخراف المسلم بتوفير الحاجات الأساسية التقليدية للحياة اليومية كالجرار والمسارج والصحن فحسب، بل شمل نتاجه احتياجات الطفل

الهوامش

- ٣- العبيدي، صلاح حسين: الفنون الخزفية والتشكيلية، العراق في موكب الحضارة/ الاصاله والتأثير، ج٤، بغداد، ١٩٨٨، ص١٦٧.
- ٤- الياور، طلعت رشاد: "دراسة الحباب الفخارية المكتشفة في موقع قلعة باشطابية بالموصل"، مجلة آداب الرافدين، ج٤، ١٩٧٢، ص٩٧.
- ٥- مصطفى، محمد علي: تقرير اولي عن التنقيب في الكوفة

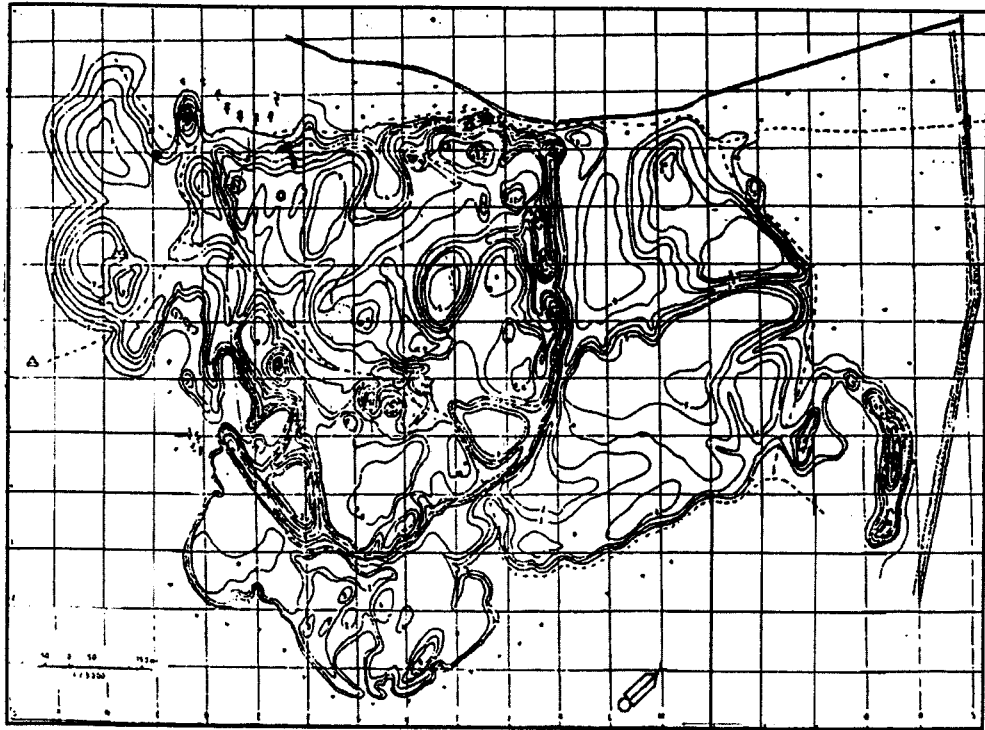
- ١- هرتسفلد وزرة، آرنست وفردريش: تنقيبات سامراء، ج٢، فخاريات سامراء المزججة، ترجمة د علي يحيى منصور، بغداد، ١٩٨٥، ص١٦ وما يليها.
- ٢- يوسف، منير: دراسة لنتائج اعمال التنقيب في تكريت وقلعتها، موسوعة مدينة تكريت، ج١، ط١، بغداد، ١٩٩٥، ص٢٦٤، واللوح ١٧ و١٨.

- للموسم الثالث"، سومر، مج ١٢، ج ١ و ٢، بغداد، ص ١٨.
- ٦- حميد، عبد العزيز: "الخزف، حضارة العراق، ج ٩، بغداد، ١٩٨٥، ص ٣٠٧.
- ٧- المالكي، فوزية مهدي: اثر المدرسة العربية في التصوير على الخزف حتى منتصف القرن السابع الهجري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص ١٧١.
- ٨- المالكي: المصدر السابق، ص ١٧٢.
- ٩- حسن، زكي محمد: مدرسة بغداد في التصوير الإسلامي، بغداد، ١٩٧٢، ص ٣٨.
- ١٠- الصبيحاي، حيدر فرحان: المسارح الإسلامية في المتحف العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص ١٠٧.
- ١١- حميد والعبدي والجمعة، عبد العزيز وصلاح واحمد قاسم: الفنون الزخرفية العربية الإسلامية، بغداد، ١٩٨٢، ص ٧٠.
- ١٢- الصبيحاي: المصدر السابق، ص ٥٤.
- ١٣- الاعظمي والتوتونجي، خالد خليل ونجاة يونس: "السراج
- الإسلامي في العراق" مجلة سومر، ج ١، مج ٣٣، بغداد، ١٩٧٧، ص ١٥٠. وشكل ١.
- ١٤- النعيمي، ناهدة عبد الفتاح: مقامات الحريري المصورة، بغداد، ١٩٧٩، ص ١٧٥ وشكل ٣٤.
- ١٥- هرتسفلد وزرة: المصدر السابق، ص ٣٥.
- ١٦- النعيمي: المصدر السابق، ص ١٧٥ وشكل ٢.
- ١٧- الصبيحاي: المصدر السابق، ص ٦٢.
- ١٨- حسن، زكي محمد: فنون الإسلام، ط ١، القاهرة، ١٩٣٨، ص ٢٨٣.
- ١٩- حسن: المصدر نفسه، ص ٢٣٧.
- ٢٠- حسن: المصدر نفسه، ص ٢٤٧.
- ٢١- حسن: المصدر نفسه، ص ٣٠٩.
- ٢٢- حميد: المصدر السابق، ص ٣١٣.
- ٢٣- هرتسفلد وزرة: المصدر نفسه، ص ٢٨.
- ٢٤- سفر، فؤاد: واسط/ الموسم السادس للتتقيب، القاهرة، ١٩٥٢، ص ٣٨.

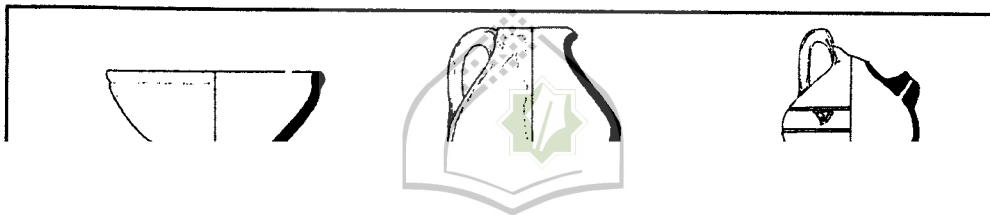
المصادر

١- الاعظمي، هـ التته ندر، خالد خليل، ونحاة به نس: "السراج

٩- المالكي، فوزية مهدي: اثر المدرسة العربية في التصوير



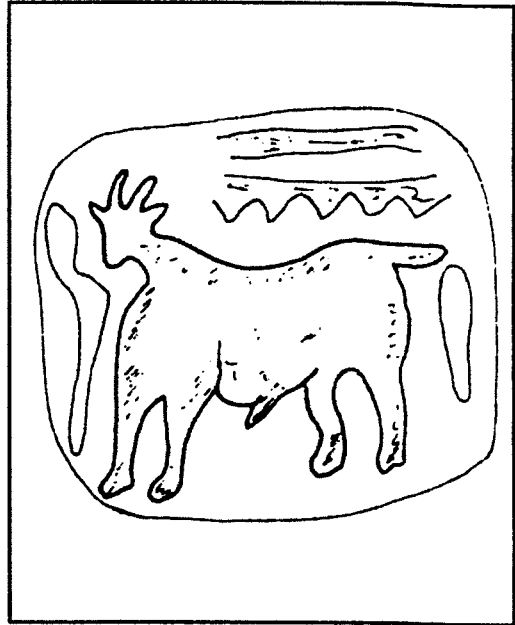
شکل - ۱



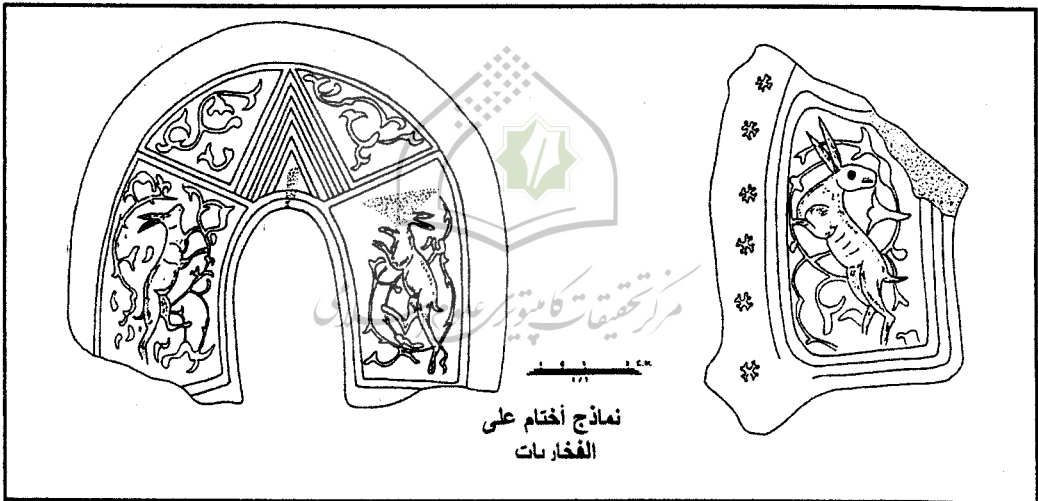
مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



شكل - ٥

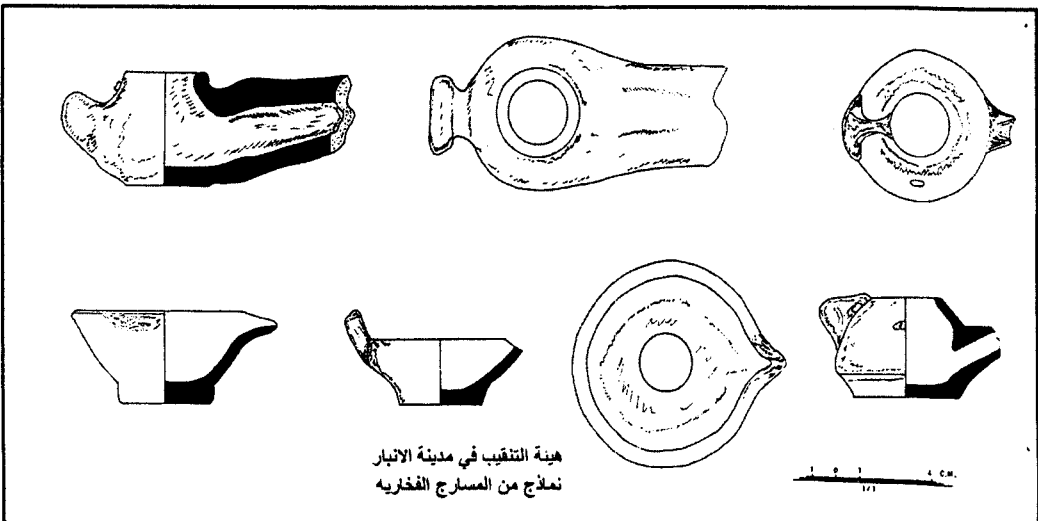


شكل - ٤



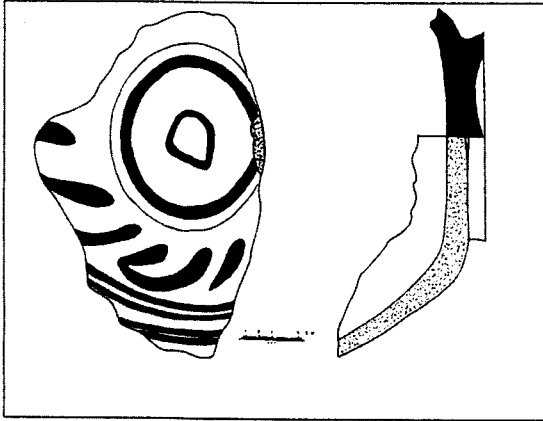
نماذج أختام على
الفخاريات

شكل - ٦

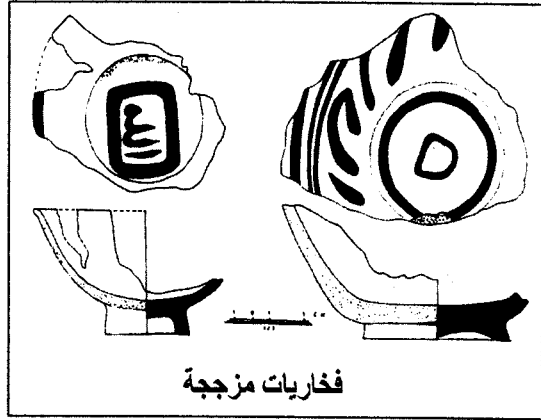


هيئة التقيب في مدينة الانبار
نماذج من المسارج الفخارية

شكل - ٧

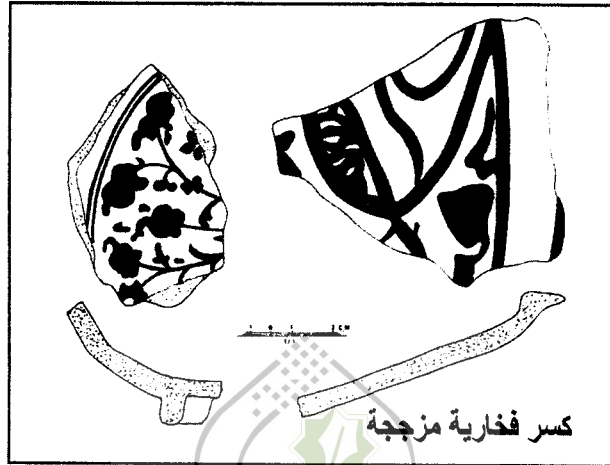


شكل - ٩



فخاريات مزججة

شكل - ٨



كسر فخارية مزججة

شكل - ١٠



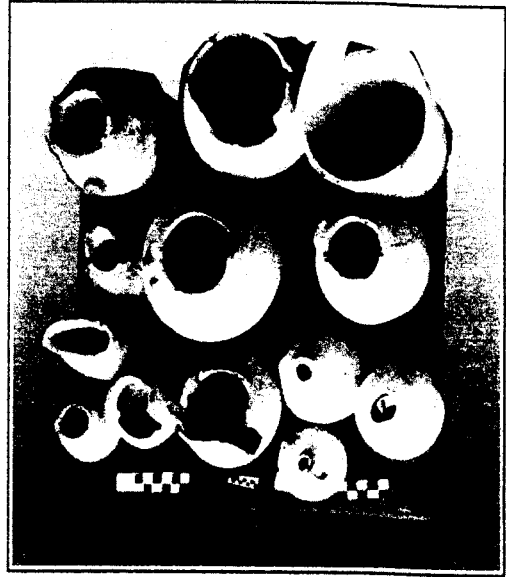
صورة - ١



صورة - ٢



صورة - ٤



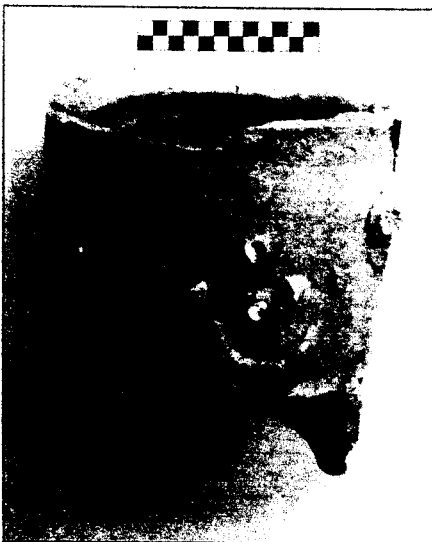
صورة - ٣



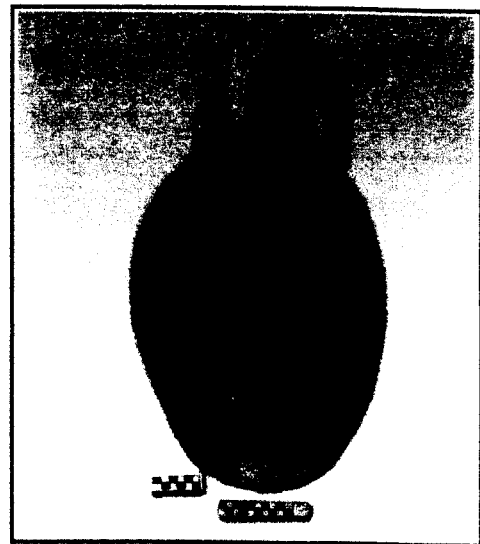
صورة - ٦



صورة - ٥



صورة - ٨



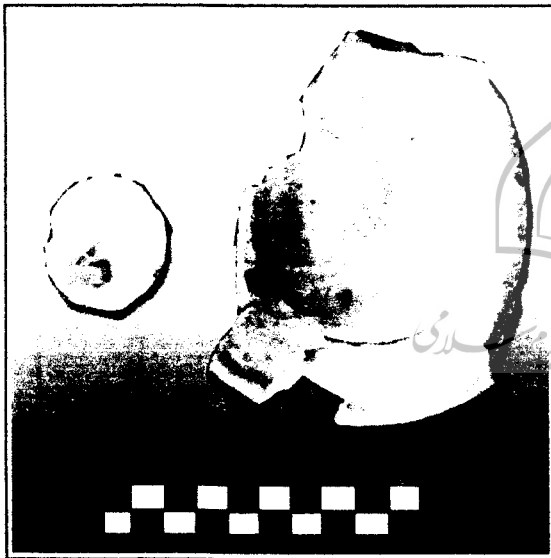
صورة - ٧



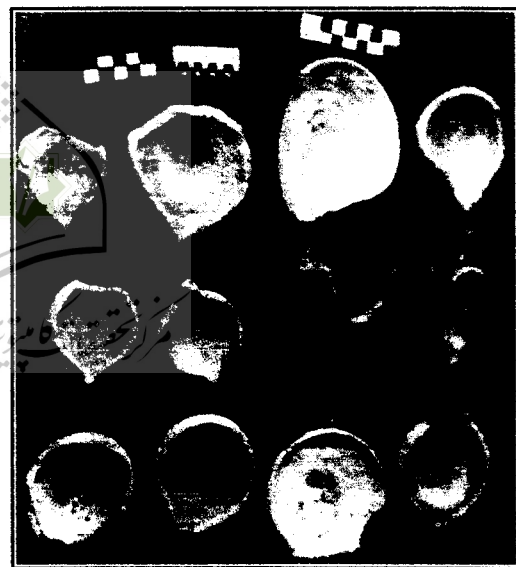
صورة - ١٠



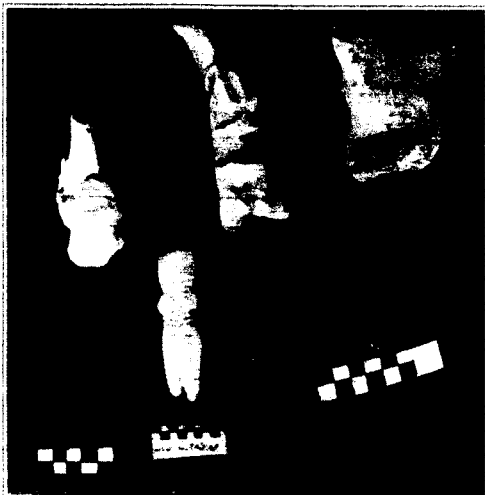
صورة - ٩



صورة - ١٢



صورة - ١١



صورة - ١٤



صورة - ١٣